

أثر التحول الرقمي على أداء شركات الهاتف النقال بالجمهورية اليمنية

الحبيشي، جمال عبدالعزيز عبدالله، و طواف، عبد الخالق هادي محسن. (٢٠٢١). أثر التحول الرقمي على أداء شركات الهاتف النقال بالجمهورية اليمنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة صنعاء، صنعاء. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1369274>



إعداد

محمد خالد الديباس

طرق جمع البيانات

لتقييم طرق جمع البيانات في الدراسة "أثر التحول الرقمي على أداء شركات الهاتف النقال بالجمهورية اليمنية" من حيث وضوح الهدف مع أسئلة البحث، نحتاج أولاً إلى النظر في كيفية ارتباط طرق جمع البيانات بالأهداف الأساسية للدراسة ومدى توافقها مع الأسئلة البحثية.

١. تقييم الأسئلة البحثية:

الأسئلة التي تم طرحها في الدراسة تتعلق بعلاقة التحول الرقمي بأداء شركات الهاتف النقال. الأسئلة تتناول بشكل خاص:

- مستوى التحول الرقمي في الشركات.

- أداء الشركات من خلال منظور "الأداء المتوازن".

- تأثير التقنيات والكوادر البشرية وقواعد البيانات ورفع كفاءة العمليات على الأداء.

تلك الأسئلة تؤكد الحاجة إلى جمع بيانات حول مستويات التحول الرقمي في الشركات، وأثر هذا التحول على الأداء المؤسسي بشكل عام.

٢. تقييم الأهداف مع أسئلة البحث:

الأهداف المحددة في الدراسة هي:

- معرفة مستوى التحول الرقمي في شركات الهاتف النقال.

- إبراز مستوى أداء الشركات من خلال تقييم تقني ومالي.

- تحديد تأثير التقنيات والكوادر البشرية وقواعد البيانات ورفع كفاءة العمليات على الأداء.

طرق جمع البيانات

أسئلة البحث تتعلق بمستوى التحول الرقمي وتأثيره على أداء الشركات في عدة جوانب مثل التقنيات و الكوادر البشرية و قواعد البيانات. الاستبيان يعد أداة مناسبة للقياس الكمي لهذه الجوانب. من خلال استخدام الاستبيان، يمكن جمع بيانات كمية حول مدى تطبيق التقنيات الحديثة و تأثيرها على أداء الشركات، مثل سرعة الإجراءات، تحسين الجودة، ورضا العملاء. كما أن الاستبيان يمكن أن يتناول تأثير الكوادر البشرية و مدى استعداد الموظفين لتبني التقنيات الجديدة، وهو ما يتماشى مع الأسئلة التي تهدف إلى فهم مستوى التحول الرقمي و مدى تأثيره.

أهداف الدراسة تدور حول معرفة مستوى التحول الرقمي في الشركات، تقييم الأداء بعد التحول الرقمي، و تحليل تأثير التقنيات و الكوادر البشرية على هذا الأداء. الاستبيان قادر على تحقيق هذه الأهداف من خلال الأسئلة التي تقيس درجة التطبيق الفعلي للتحول الرقمي داخل الشركات، بالإضافة إلى قياس تحسينات الأداء بعد تطبيق هذه التقنيات. الأسئلة التي تم تصميمها في الاستبيان يمكن أن تقدم بيانات حول مدى تأثير التحول الرقمي في المجالات المختلفة مثل الأداء المالي، الكفاءة، ورضا العملاء.

طرق جمع البيانات

يعد الاستبيان أداة فعالة لقياس الأداء على مستوى الشركات بعد تطبيق التحول الرقمي، حيث يمكن تصميم أسئلة خاصة بقياس التحسن في الأداء (مثل زيادة الإنتاجية، تقليل التكاليف، وتحسين رضا العملاء). لكن، بما أن الدراسة لا تستخدم أدوات قياس أخرى مثل المقابلات أو البيانات المالية، فإن الاستبيان قد يقتصر على تقديم نتائج كمية عن الأداء بناءً على آراء الموظفين والعملاء فقط، دون التأكد من التحليل المالي أو الكمي العميق للأداء داخل الشركة.

على الرغم من أن الاستبيان كان الأداة الوحيدة المستخدمة في جمع البيانات، فإنه لا يعرض تفاصيل نوعية حول كيفية تفاعل الموظفين مع التقنيات أو تأثير التحول الرقمي على العمليات الداخلية للشركة. لذلك، بينما يحقق الاستبيان توافقاً جيداً مع الأسئلة البحثية من حيث جمع البيانات الكمية المتعلقة بالتحول الرقمي والأداء، فإنه قد يفتقر إلى بعض التفاصيل التي قد تكون مهمة لفهم العوامل البشرية و التحديات العملية المرتبطة بالتطبيق الفعلي للتحول الرقمي.

طرق جمع البيانات

في الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. تميزت هذه الطريقة بشموليتها وملاءمتها لعدة أهداف البحث والأسئلة المطروحة. يمكننا تحليل شمولية هذه الطريقة وتفاصيل كيفية تنفيذها بناءً على الأبعاد التي تم تغطيتها من خلالها ومدى تنوع الأسئلة التي طُرحت لجمع البيانات الكمية المتعلقة بالتحول الرقمي وأثره على الأداء المؤسسي في شركات الهاتف النقال.

الاستبيان كأداة جمع بيانات يتمتع بشمولية كبيرة في دراسة موضوع مثل "أثر التحول الرقمي"، حيث يسمح بجمع بيانات كمية حول مجموعة متنوعة من العوامل التي تؤثر على الأداء في الشركات. شمل الاستبيان في هذه الدراسة عدة أبعاد رئيسية، مثل:

- مستوى التحول الرقمي: حيث تم تصميم أسئلة لقياس درجة التحول الرقمي داخل الشركات، بما في ذلك تطبيق التقنيات الحديثة مثل الأنظمة الرقمية و البرمجيات الجديدة في العمليات اليومية.

- تأثير التقنيات على الأداء: طُرحت أسئلة لقياس كيفية تأثير التقنيات على تحسين العمليات التشغيلية، مثل تقليص الوقت المطلوب لتنفيذ المعاملات وزيادة الكفاءة.

- تأثير الكوادر البشرية: تم تضمين أسئلة لقياس استجابة الموظفين للتحول الرقمي و مستوى التدريب الذي تلقوه، وتأثير ذلك على إنتاجيتهم.

- تأثير قواعد البيانات ورفع الكفاءة: تطرقت الأسئلة إلى مدى استخدام قواعد البيانات لتحسين الأداء الداخلي للشركات، ومدى تأثير التحول الرقمي على تحسين عمليات إدارة البيانات و تحليلها.

طرق جمع البيانات

الدراسة تميزت باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، مما سمح بجمع بيانات كمية دقيقة وشاملة من عينة واسعة من الموظفين في شركات الهاتف النقال. الأسئلة التي تم طرحها في الاستبيان كانت متنوعة، حيث تغطي جوانب مختلفة من التحول الرقمي مثل تأثير التقنيات الحديثة على الأداء وكفاءة العمليات، فضلاً عن مدى استجابة الموظفين للتحول الرقمي.

هذه الطريقة سمحت بتقديم بيانات قابلة للتحليل الإحصائي وساهمت في تحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بمستوى التحول الرقمي وأثره على الأداء. مع ذلك، تواجه الدراسة قصوراً في اعتماده على الاستبيان فقط لجمع البيانات، ورغم أن الاستبيان يمكنه تقديم بيانات كمية قيمة، إلا أنه لا يقدم تحليلاً نوعياً أو تفاصيل عميقة حول كيفية تأثير التحول الرقمي على الأفراد.

ويفتقر إلى فهم أعمق حول التحديات العملية أو كيف يتفاعل الموظفون على المستوى الشخصي مع التغيرات التكنولوجية في بيئة العمل، هذا يمكن أن يقلل من قدرة الدراسة على تقديم صورة شاملة حول تأثير التحول الرقمي على الموظفين في الشركات.

أحد أوجه القصور الأخرى هو الاعتماد على أداة واحدة فقط لجمع البيانات، مما يعني أن الدراسة لم تأخذ في الاعتبار استخدام أدوات متنوعة مثل المقابلات أو التحليل المالي العميق. استخدام المقابلات كان يمكن أن يوفر رؤية نوعية حول تحديات تطبيق التقنيات، ويقدم تحليلاً أعمق حول كيفية تأثير التحول الرقمي على الموظفين بشكل فردي أو على مستوى الفرق داخل الشركات. في غياب هذه الأدوات، تكون البيانات المجمعة محدودة في تقديم تحليل شامل و دقيق لأثر التحول الرقمي على جميع جوانب الأداء في شركات الهاتف النقال.

طرق جمع البيانات

تم تحديد العينة بشكل دقيق من خلال اختيار موظفين من مختلف الأقسام في الشركات المستهدفة. تم توزيع الاستبيان على عينة متنوعة تضم الوظائف التقنية والإدارية والخدمية، مما يسمح بتغطية شاملة لكافة جوانب العمل في الشركات. هذا التنوع في العينة يساعد على ضمان أن البيانات المجمعة تمثل التجارب المختلفة للموظفين في الشركات، وبالتالي تقديم صورة دقيقة عن مدى تأثير التحول الرقمي على الأداء في جميع جوانب العمل داخل الشركة. طريقة اختيار العينة كانت تهدف إلى تضمين مجموعة متنوعة من الموظفين عبر مستويات مختلفة، مثل الموظفين في الإدارات العليا والموظفين في الوظائف التشغيلية.

على سبيل المثال، تم اختيار موظفين في قسم تكنولوجيا المعلومات لقياس تأثير التقنيات الحديثة على الأداء، بينما تم تضمين موظفين في الأقسام الإدارية لقياس تأثير التحول الرقمي على العمليات الإدارية. هذا التوزيع يساعد في تحليل تأثير التحول الرقمي بشكل شامل على الأداء المؤسسي، سواء كان على المستوى التقني أو الإداري.

ومع ذلك، يمكن أن تكون طريقة اختيار العينة قد أضعفت فرصة تحديد عينة أوسع تشمل موظفين من شركات مختلفة أو حتى قطاع أوسع خارج شركات الهاتف النقال. على سبيل المثال، إذا كانت العينة قد شملت شركات أخرى في القطاع نفسه أو في قطاعات أخرى تعتمد على التقنيات بشكل كبير، لكان ذلك قد قدم مقارنة أوسع للنتائج وأتاح فهمًا أفضل حول كيفية تأثير التحول الرقمي عبر مختلف القطاعات.

طرق جمع البيانات

تم تحديد العينة بشكل دقيق من خلال اختيار موظفين من مختلف الأقسام في الشركات المستهدفة. تم توزيع الاستبيان على عينة متنوعة تضم الوظائف التقنية والإدارية والخدمية، مما يسمح بتغطية شاملة لكافة جوانب العمل في الشركات. هذا التنوع في العينة يساعد على ضمان أن البيانات المجمعة تمثل التجارب المختلفة للموظفين في الشركات، وبالتالي تقديم صورة دقيقة عن مدى تأثير التحول الرقمي على الأداء في جميع جوانب العمل داخل الشركة.

طريقة اختيار العينة كانت تهدف إلى تضمين مجموعة متنوعة من الموظفين عبر مستويات مختلفة، مثل الموظفين في الإدارات العليا والموظفين في الوظائف التشغيلية. على سبيل المثال، تم اختيار موظفين في قسم تكنولوجيا المعلومات لقياس تأثير التقنيات الحديثة على الأداء، بينما تم تضمين موظفين في الأقسام الإدارية لقياس تأثير التحول الرقمي على العمليات الإدارية، هذا التوزيع يساعد في تحليل تأثير التحول الرقمي بشكل شامل على الأداء المؤسسي، سواء كان على المستوى التقني أو الإداري.

ومع ذلك، يمكن أن تكون طريقة اختيار العينة قد أضاعت فرصة تحديد عينة أوسع تشمل موظفين من شركات مختلفة أو حتى قطاع أوسع خارج شركات الهاتف النقال. على سبيل المثال، إذا كانت العينة قد شملت شركات أخرى في القطاع نفسه أو في قطاعات أخرى تعتمد على التقنيات بشكل كبير، لكان ذلك قد قدم مقارنة أوسع للنتائج وأتاح فهمًا أفضل حول كيفية تأثير التحول الرقمي عبر مختلف القطاعات.

طرق جمع البيانات

الدراسة تميزت في وضوح الجدول الزمني الذي حدد فترة زمنية واضحة لجمع البيانات وتحليلها، حيث تم تحديد الموعد النهائي لاستلام الاستبيانات من المشاركين. هذا التحديد الزمني سمح بتوفير بيانات محدثة ومتسقة، مما يساعد على تجنب التأثيرات التي قد تحدث عند جمع البيانات على مدى فترة زمنية طويلة. كما تم تحديد الحدود الزمنية والمكانية بدقة، حيث كانت الدراسة مقتصرة على شركات معينة في اليمن مثل MTN و سابفون، مما يساهم في ضمان الدقة والتركيز على هذا السياق.

من ناحية أخرى، القصور يظهر في دراسة عينة محدودة من الشركات (فقط شركتين في قطاع الهاتف النقال في اليمن)، مما قد يحد من تمثيل النتائج على نطاق أوسع. كان من الأفضل لو كانت العينة تشمل شركات أخرى في القطاع ذاته أو حتى قطاعات أخرى تستخدم التحول الرقمي بشكل مشابه. هذا كان سيساهم في تنوع النتائج وتعزيز مصداقية الدراسة بشكل أكبر. في حالة الاعتماد على عينة محدودة، يمكن أن تكون النتائج غير شاملة لأثر التحول الرقمي في القطاع بالكامل.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

